

العجاب في بيان الأسباب

47 - قوله تعالى و المشرق و المغرب فأينما تولوا فثم وجه ا 115 .

1 - قال الواحدي اختلفوا في سبب نزولها ثم ساق من طريق عبد الملك العزرمي عن عطاء عن جابر بعث رسول ا سرية كنت فيها فأصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة فقالت طائفة منا هي قبل الشمال فصلوا وخطوا خطوطا فلما أصبحوا و طلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فلما قفلنا من سفرنا سألنا النبي عن ذلك فسكت فأ نزل ا D هذه الآية وفي السند انقطاع .
ومن طريق وكيع ثنا أشعث السمان عن عاصم بن عبيد ا عن عبد ا بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال كنا نصلي مع النبي في السفر في ليلة مظلمة فلم ندر كيف القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما أصبحنا ذكرنا ذلك لرسول ا فنزلت فأينما تولوا فثم وجه ا الآية